رمضان

من الأسر الاسلامية البيروتية واللبنانية والعربية، تعود بجذورها إلى القبائل العربية في اليمن وشبه الجزيرة العربية؛ لا سيما القبائل المنسوبة لآل البيت النبوي الشريف، فهي من الأسر المنسوبة. وقد أسهمت هذه القبائل في فتوحات مصر وبلاد الشام والعراق والمغرب العربي والأندلس.

ومما يلاحظ بأن فروع الرماضنة العربية هي كبيرة، وقد توزعت على النحو التالي[1]:

١ ـ الرماضنة: من بلاد الحجاز، وقد انتقلت عشيرة منهم

١ ـ معجم قبائل العرب، جـ ٢، ص ٤٤٤ ـ ٤٤٥.

Extract from Book:
Written by Dr. Hassan Hallak
Scanned by Hisham A. Ramadan

إلى منطقة البلقاء، فكونوا عشائر مهمة هي: الرماضنة، الدواهيك، وأبو ياسين.

٢ ـ الرماضنة: من عشائر الحباشنة احدى عشائر الكرك.

٣ ـ الرماضنة: من عشائر البرارشة احدى عشائر الكرك.

٤ ـ الرماضنة: من عشائر بئر السبع.

٥ ـ عشائر رمضان: ينسبون إلى جدهم عيسى بن محمد العيسى الرمضاني من عشائر بني زيد في العراق وقد هاجروا في القرن الثاني عشر الميلادي إلى بلاد الشام. كما برز منهم القائد شبيب الرمضان[١]. وأشارت بعض المصادر التاريخية إلى فروع أخرى من أسرة رمضان منها:

١ ـ اسرة رمضان التركية: وهي ترتبط بقرابة مع السلطان العثماني سليمان جد السلطان عثمان مؤسس الدولة العثمانية.

٢ ـ أسرة رمضان التركمانية: تعود بنسبها إلى جدها الأول رمضان ابن القائد التركماني بوركر.

وممن برز من أسرة رمضان في العهدين المملوكي والعثماني كحكام وأمراء وولاة[٢].

١ ـ أحمد بن رمضان أحد ولاة أطنة وسيس وآياس وجوارها.

٢ ـ داوود بك ابن أحمد بن رمضان.

٣ ـ محمود بك ابن داوود بك رمضان.

٤ ـ خليل بك ابن محمود بك رمضان.

٥ ـ بيري بك ابن خليل بك رمضان

٦ ـ إبراهيم بك ابن بيري بك رمضان.

٧ ـ محمود بك ابن إبراهيم بك رمضان.

والحقيقة فإن أسرة رمضان أسهمت اسهامات سياسية وعسكرية واقتصادية وعلمية واجتماعية وانسانية عبر التاريخ، وقد برز منها رجالات كثر سواء في بيروت أو في مختلف أنحاء الدولة العثمانية منهم على سبيل المثال:

محمد باشا رمضان زاده (المتوفى عام ١٥٧١م) وهو أحد كبار المؤرخين كان كاتباً في الديوان العثماني، ثم اصبح وزيراً عام ١٥٥٨م.

أصبح والياً على مصر في القرن السادس عشر الميلادي. اعتزل الحياة السياسية عام ١٥٦٢م. أشارعليه السلطان سليمان القانوني بكتابة تاريخه المشهور «سير أنبياء عظام وأحوال خلفاء قران» يتضمن موجزاً للتاريخ العثماني حتى عهده[٣]. كما برز في العهد العثماني أحمد باشا رمضان أحد ولاة ولاية سورية.

وبرز من أسرة رمضان في بيروت المحروسة في العهد العثماني عارف بك رمضان، وعمر آغا رمضان عضو مجلس الشورى في بيروت في عهد الحكم المصري (١٨٣١ ـ ١٨٤٠) وأمين آغا رمضان صاحب وقف أمين آغا رمضان[٤]. وعضو ديوان بيروت في عهد الحكم المصري. وأشارت سجلات المحكمة الشرعية في بيروت إلى الكثير من آل رمضان ممن كان متوطناً في بيروت في العهد العثماني منهم السادة: درويش أحمد رمضان في سوق البازركان، وعلي رمضان وورثته أعلى السور، وبنو رمضان قرب زاروب واكد في باطن بيروت، ومحمد رمضان، والحاج مصطفى رمضان في باطن بيروت من ذوي الأملاك[٥]. وقد أنشأ حفيده الحاج مصطفى رمضان مئذنة جامع

١ ـ عشائر الشام، ص ٤٥٠، ٤٥٢، ٥٤٣، ٥٥٥.

٢ ـ معجم أسماء الأسر والأشخاص، ص ٣٦٦.

٣ ـ المنجد في الأعلام، ص ٣١٠.

٤ ـ حسان حلاق: أوقاف المسلمين في بيروت في العهد العثماني، ص ٢٦.

٥ ـ السجل ١٢٥٩هـ ـ ١٨٤٣م، ص ٣٥ وصفحات متفرقة من السجل. انظر كتابنا: أوقاف المسلمين في بيروت في العهد العثماني، ص ٢٦، ٤١، ٤٣، ٦٢، ٧١، ٧٢، ٧٥، ١٠٤.

Extract from Book:
Written by Dr. Hassan Hallak
Scanned by Hisham A. Ramadan

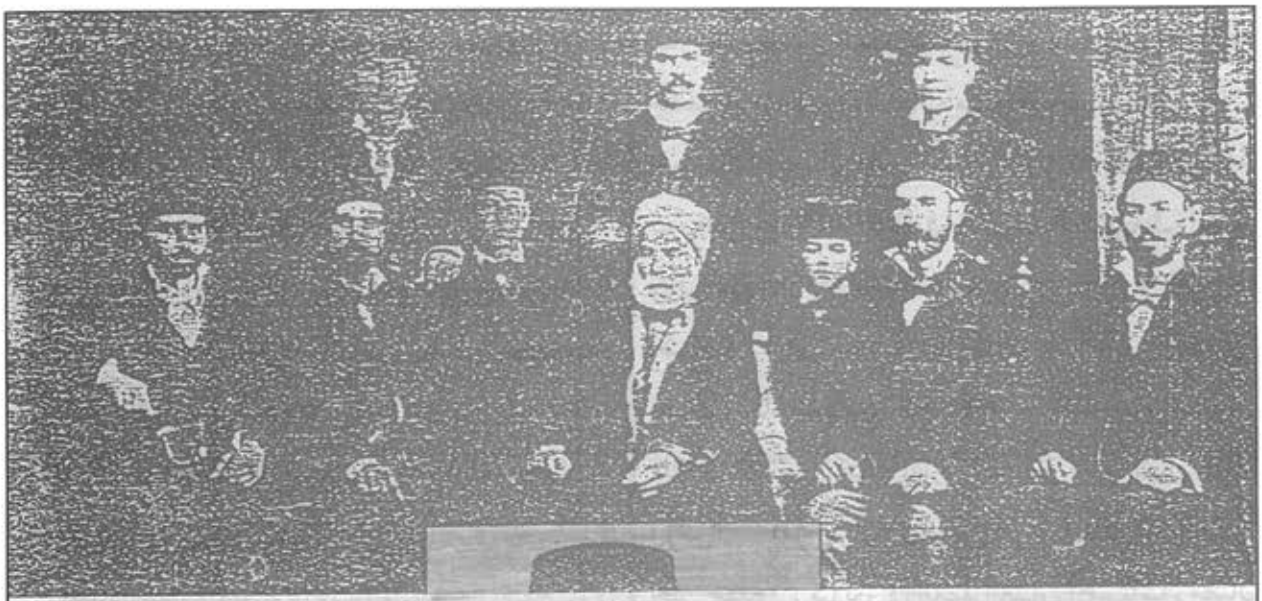

السيد عبد الغني آغا بن عمر آغا رمضان، وعن يمينه نجله محمود آغا أحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، وبقية أفراد اسرة رمضان في أواخر القرن التاسع عشر

وقف السيد أمين آغا ابن السيد عمر آغا رمضان عام ١٢٨٠هـ على فقراء بيروت المحروسة لتوزيع الخبز عليهم كل يوم جمعة، وعين متولياً على الوقف شقيقه السيد عبد الغني أفندي (آغا)

Extract from Book:
Written by Dr. Hassan Hallak
Scanned by Hisham A. Ramadan

الإمام الأوزاعي (ﷺ) القديم قرب المقام[1].

ومما يلاحظ أن وثائق سجلات المحكمة الشرعية في بيروت المحروسة أشارت إلى الكثير من آل رمضان ممن حملوا لقب «الآغا» فهم على سبيل المثال السادة: أمين آغا بن عمر آغا رمضان، سعدية بنت عمر آغا رمضان، عابدة بنت عمر آغا رمضان، عبد الغني بن عمر آغا رمضان، عمر آغا بن محمد آغا رمضان، محمد بن عرابي رمضان، محيي الدين آغا رمضان، يوسف بن عمر آغا رمضان. وكان عمر آغا بن السيد محمد رمضان من ذوي الأملاك في سوق الحدادين قريباً من أسكلة (مرفأ) بيروت[2] كما برز من الأسرة خليل آغا رمضان[3]. والسيد الشيخ مصطفى ابن المرحوم السيد أحمد رمضان صاحب وقف رمضان عام ١٤٦٤هـ على جامع الأمير منذ التنوخي (النوفرة)[4]. ومصطفى آغا رمضان صاحب «خان رمضان» و «قيسارية رمضان» عام ١٢٨١هـ، الواقعة ضمن خان عبد السلام العماد في أول سوق العطارين في باطن بيروت (السجل ١٢٨١ ـ ١٢٨٢هـ قضية ٧٢٢)[5]. كما أشارت السجلات إلى زاروب بني رمضان الكائن في سوق الحدادين القديم داخل المدينة (السجل ١٢٨١ ـ ١٢٨٢هـ، ص ٧٥٣).

وهكذا يلاحظ بأن العديد من آل رمضان وقفوا أوقافاً خيرية عديدة في بيروت المحروسة تقرباً لله تعالى وللاسهام في أعمال البر والإحسان، استكملها فيما بعد الوجيه البيروتي المرحوم المهندس محمد رستم رمضان منشىء مبرة محمد رمضان في الأوزاعي.

وممن برز من آل رمضان في العهد العثماني بعض القيادات العسكرية التي عرفت باسم «ابن رمضان» ففي اطار الحديث عن الأمير بشير الشهابي الكبير وأحمد باشا الجزار عام ١٧٩٠م أشير إلى ابن رمضان قائد جيش الهوارة آنذاك[6]. وهي من الجيوش والفرق العسكرية المتميزة في العهد العثماني.

وممن برز من آل رمضان في العهد العثماني[7] الشهيد رسلان محيي الدين رمضان الشهيد في الحرب الروسية ـ العثمانية في الجبل الأسود عام ١٨٧٦، ومحمد أحمد رمضان صاحب دار قريب من جامع التوبة وكنيسة الموارنة عام ١٢٧٩هـ، وبكري رمضان صاحب محل حلويات عام ١٨٧٦م، وعبد الحليم رمضان صاحب محل حلويات في سوق الفشخة (ويغان فيما بعد) تجاه الجامع العمري الكبير، ورستم رمضان أحد تجار الطرابيش في سوق سرسق، وعبد الغني عمر رمضان صاحب دار فخمة قرب قلعة بيروت المحروسة. كما برز الشاعر مصباح رمضان الذي نظم قصيدة عام ١٨٩٤ بمناسبة افتتاح سوق وشارع الفشخة وتوسعته (شارع ويغان فيما بعد) قال فيها:

في ظل سلطاننا عبد الحميد سمتْ
لخـالدٍ[8] همـةٌ بالفـخر تزدانُ

١ ـ طه الولي: تاريخ المساجد والجوامع الشريفة في بيروت، ص ٣٥، ٣٦، ٤٣، ٧٢، ٧٣.

٢ ـ السجل ١٢٥٩هـ ـ ١٨٤٣م، ص ٧٠. انظر كتابنا: التاريخ الاجتماعي... ص ٢٤١ ـ ٢٤٣.

٣ ـ السجل ١٢٥٩ ـ ١٢٦٩هـ ص ١٠١.

٤ ـ السجل ١٢٦٣ ـ ١٢٦٥ صحيفة رقم ١١٦.

٥ ـ السجل ١٢٨١، رقم ٣٧٣، ٤ ربيع الأول ١٢٨١هـ، والسجل ١٢٨٦ ـ ١٢٨٧هـ، رقم ١٧٤، ٢٦ ذي القعدة ١٢٨٦هـ.

٦ ـ انظر: الأمير حيدر الشهابي: الغُرر الحسان في أخبار أبناء الزمان، جـ ١، ص ١٦٢.

٧ ـ انظر: حسان حلاق: بيروت المحروسة، بيروت الانسان والحضارة والتراث، بيروت المحروسة في العهد العثماني، التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في بيروت، عبد اللطيف فاخوري: منزول بيروت.

٨ ـ خالد بك أحد ولاة بيروت في القرن التاسع عشر، قبل الوالي نصوحي بك منشىء وقف العلماء المعاصر لمفتي بيروت الشيخ عبد الباسط الفاخوري.

Extract from Book:
Written by Dr. Hassan Hallak
Scanned by Hisham A. Ramadan

السيد أمين آغا رمضان أحد شهود الحال على عملية بيع وشراء بالقرب من البرج الجديد الشهير «بالقشلة» (السراي الكبير اليوم) في ١٧ رجب عام ١٢٦٥ ـ ١٨٤٨م

Extract from Book:
Written by Dr. Hassan Hallak
Scanned by Hisham A. Ramadan

أيـامه فتـحت فيـها نـؤرخها
سوق لبيروت إصلاح وعمرانُ

كما تميز الشاعر مصباح رمضان بروح النقد لاخطاء بعض الأفراد في المجتمع البيروتي، فانتقد ما كان يحدث من أمور في مقهى المرصد ومقهى كوكب الشرق في ساحة البرج فقال:

في البرج تنظـر كـوكب الشـرق
الذي فيه بنات الغرب تعزف باليد
وكذا الكواكب عن قريب لا ترى
إن رمـت تنـظرها بـغير المـرصد

كما برز الشاعر بشير رمضان الذي نظم عام ١٩٠٠ قصيدة بمناسبة تدشين السبيل الحميدي في ساحة السور (ساحة رياض الصلح فيما بعد، وقد نقل عام ١٩٥٦ إلى حديقة الصنائع ليحل محله تمثال الرئيس الشهيد رياض الصلح) ومما قاله في قصيدته:

لسـلطاننـا عبـد الحـميد مـكارم
تفيض لأبـناء السـبيل عـبيده
فرد حـوض جدواه وكـوثـر فضـله
وقل رب متعنا بفيض وجوده
قضى الخمس والعشرين عاماً جلوسه
فأجرى تذكاراً إلى يـوم عيـده
لقـد شـاده والي الـولاية شهـمها
رشـيد بن ممتاز فطب بوروده
هنيئـاً لمـن يـروي ظـمآن مؤرخا
بحـوض أمير المؤمنين وجوده

هذا، وقد أسس بشير رمضان عام ١٩٠٩ مجلة «الكوثر» التي استمرت في الصدور حتى عام ١٩١١. كما أسس محمد محمود رمضان بالشراكة مع محمد عيسى صحيفة الفطرة في بوينس أيرس في الأرجنتين[١].

ومن برز من أسرة رمضان في العهد العثماني سليم آغا رمضان عضو الجمعية العلمية السورية في منتصف القرن التاسع عشر، ومحمود بك رمضان أحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت عام ١٨٧٨[٢]. وأشار سليم علي سلام (أبو علي) في مذكراته إلى بعض وجهاء آل رمضان منهم الحاج رشيد رمضان، وعضو جمعية بيروت الاصلاحية عام ١٩١٣ سعد الدين رمضان، ورئيس الدائرة الغربية لبلدية بيروت عام ١٩٠٨ منيح أفندي رمضان[٣]. وقائمقام صيدا عام ١٩٠٨ سعد الدين بك رمضان. كما برز من الأسرة فيما بعد القاضي المدعي العام سعد الدين عبد الغني سامي رمضان والمدعي العام السابق منيب بك رمضان ونجله السيد عدنان رمضان رئيس المنتدى الوطني ابتداء من عام ٢٠٠٨. كما برز ممدوح رمضان شقيق المدعي العام منيب بك رمضان، أحد أعضاء جمعية المقاصد وأحد الداعمين لها مادياً ومعنوياً. والطبيب الدكتور سامي سعد الدين رمضان أول طبيب بيطري في لبنان من متخرجي استانبول ونجلاه الدكتور عادل سامي رمضان، وسعد الدين سامي رمضان، والمحامي عفيف رمضان، والمحامي منيح رمضان عضو جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، ومدير الشرطة السابق فوزي رمضان، والمهندس محمد رستم رمضان صاحب «مبرّة محمد رمضان» وعقيلته السيدة نجوى النويري رمضان التي تسير على مسيرته الخيّرة والانسانية، ومنح ضيا رمضان المدير السابق لبنك بيروت والرياض وشقيقه بشير رضا رمضان، وعدنان منيب رمضان المدير السابق لسكة حديد لبنان، والمهندسان عمر وجميل رمضان.

١ ـ يوسف أسعد داغر: قاموس الصحافة اللبنانية ١٨٥٨ ـ ١٩٧٤، ص ٢١٧ ـ ٢٢٩.

٢ ـ حسان حلاق: مذكرات سليم علي سلام ١٨٦٨ ـ ١٩٣٨، ص ١٥.

٣ ـ المصدر نفسه، ص ١١٧، ١٣٥، ١٥٣.

Extract from Book:
Written by Dr. Hassan Hallak
Scanned by Hisham A. Ramadan

وبرز من أسرة رمضان الاعلامي الشهير سعد سامي رمضان المتوفى عام ٢٠٠٥، وهو أحد أعمدة الصحافة الفنية اللبنانية وأحد أعمدة الاذاعة اللبنانية، وإذاعة صوت الوطن المقاصدية، عضو تجمع بيروت، وعضو عدة مؤسسات وجمعيات بيروتية ـ رحمه الله ـ وبرز من الأسرة العميد السابق في الجيش اللبناني إبراهيم رمضان، والمفوض السابق في الشرطة اللبنانية رئيس مخفر الطريق الجديدة. كما برز الوجيهان محمود رمضان وعلي رمضان وخليل رمضان وأنجاله السادة: محمد رمضان، وحسن رمضان المدير العام السابق للشؤون القانونية في رئاسة الجمهورية. كما برز من أسرة رمضان من الجنوب القاضي الرئيس عوني رمضان والمدعي العام العسكري القاضي رهيف رمضان. وبرز العديد من أسرة رمضان الشيعية ممن أدوا خدمات جليلة لبيروت في إطار مشاركتهم واسهاماتهم في أعمال ونشاط مدارس الجمعية العاملية الإسلامية في بيروت.

ولا بد من الاشارة أيضاً، بأن منطقة النويري وطلعة العريس شهدت تحول فرع من أسرة رمضان إلى أسرة جرادي (جرادي رمضان) لأسباب إرثية ولعدم انجاب أحد أجداد الأسرة ذكوراً مما استدعاه لتغيير اسم عائلته إلى جرادي. والمعروف أن أسرة جرادي من الأسر الشيعية المعروفة في بيروت والجنوب. ولا بد من الإشارة أيضاً إلى وجود أسرة رمضان في مناطق لبنانية عديدة منها بلدة برجا في إقليم الخروب، وقد تبيرت بعض أفرادها.

عرف من أسرة رمضان الشريفة في التاريخ الحديث والمعاصر الكثير من العلماء والمحامين والصيادلة والمهندسين والقضاة والقادة العسكريين ورجال الأعمال والعاملين في الحقل العام منهم على سبيل المثال السادة: إبراهيم عزت، إبراهيم محمد، إحسان، أحمد، أحمد حسان، أحمد حسين، أحمد شكري، أحمد غسان، أحمد محمد، أحمد مصطفى، أمين جميل، أمين زكي، أنيس زكي، الطبيب الدكتور أسامة نسيب رمضان، ايهاب ابراهيم، بلال مصطفى، سليم زكريا جرادي رمضان، محمد زكريا جرادي رمضان، جمال محمد، جمال نور الدين، جميل حسين، حازم فوزي، حسان أحمد، حسان عثمان، حسان محمد، حسن سعيد، حسن محمد، حسني، حسين، خالد طلال، خالد محمد، خضر ابراهيم، خضر يحي، ربيع محمود، رياض فؤاد، زكريا، سامي ابراهيم، سامي عادل، سعد الدين، سعيد مصباح، سليم جميل، سليم رامز، سمير أمين، شريف زكريا، طارق، طلال عبد الرحمن رمضان، عادل، عارف توفيق، عاصم محمد، عامر محمد، عبد الباسط إبراهيم، عبد الحميد، عبد الرحمن، عبد الفتاح، عبد الله، عدنان، عزت مصباح، عصام، عفيف نسيم، علي، عماد سعد الدين، عمر، عمر سعيد، المحامي غالب، غسان، فادي محمد، فادي محمود، فاروق محمد، فايز حسن، فؤاد أحمد، فؤاد محمد، فؤاد محيي الدين، قاسم، كامل، مازن عارف، مازن فوزي، ماهر محمد، محمد، محمد أنيس، رجل الأعمال محمد رمضان، المحامي محمد، محمد جميل، محمد خليل، محمد رشاد، محمد زكريا، محمد سميح، محمد عبد الرحمن، محمد عدنان، محمد عزيز، محمد عمر، محمد فؤاد، محمد مصباح، محمد منير، الطبيب الدكتور محمد خالد عدنان، مخمود أحمد، محمود عبد الغني، محمود محمد، محيي الدين أحمد، مروان بشير، مصباح سعيد، مصطفى محمد، مصطفى محمد، منيح عفيف، نبيل فاروق، نزار عصام، نزيه فؤاد، نسيب، نظير محمد، نعمان، هاني عادل، هاني مصباح، هشام أحمد، هشام سهيل، هشام منيح، وجيه، وسام، وسيم بشير، وليد عبد الرحمن، وليد محمد، يحي زكريا، يوسف حكمت رمضان وسواهم.

ورمضان لغة واصطلاحاً من الرمضاء، وهو شدة الحر

Extract from Book:
Written by Dr. Hassan Hallak
Scanned by Hisham A. Ramadan

عارف بك بن عبد الغني أفندي رمضان

Extract from Book:
Written by Dr. Hassan Hallak
Scanned by Hisham A. Ramadan

آل رمضان: أسرة من الشعراء

بقلم: عبد اللطيف فاخوري*

عارف عبد الغني رمضان

الشعر في اسرة ابي سلمى المازني موروث ومورّث معاً. فزهير بن ابي سلمى من فحول الشعراء الجاهليين، وهو صاحب المعلقة التي تبدأ بالبيت:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش
ثمانين حولاً - لا ابا لك - يسأم

واكثر ابياتها اللاحقة تبدأ بقوله «ومن» ولذلك قال عمر بن الخطاب: ان الشعر الشعراء صاحب «ومن، ومن». وربيعة، والد زهير شاعر. وسلمى شقيقة زهير شاعرة، وبجير شقيق زهير كان شاعراً ايضاً، وكذلك عقبة بن كعب، والعوام بن عقبة.

وكعب بن زهير هو صاحب القصيدة الشهيرة «بانت سعاد» الذي مدح فيها رسول الله (ﷺ). وكان لها اثر كبير في التراث العربي، اهتم بها كتاب السيرة نصاً وإسناداً وخبراً، وتعدد شراحها وتولع بها الشعراء معارضة وتشطيراً وتخميساً وتضميناً. ومطلع القصيدة يقول:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم اثرها لم يجز مكبول

واشتهرت لاقترانها بالبردة التي كان النبي عليه السلام قد وهبها لكعب والتي يقال انها مستقرة في متحف اسطنبول. وقد لقبت بقصيدة البردة ثم غلبتها على ذلك ميمية البوصيري واستبدت به دونها، وهذه الاخيرة هي التي نظم احمد شوقي على منوالها قصيدته «نهج البردة».

وفي عائلات بيروت اسر غلبت على ابنائها مهنة او حرفة، من تجارة او صناعة او صحافة او العمل بالتدريس او التفقه بالدين او ممارسة السياسة الخ. اما اسرة رمضان فقد كثر ناظمو الشعر في ابنائها.

ذكر الشاعر عبد الرحمن المجذوب اخبار الدولة الرمضانية التي تاسست في جبال طوروس بين سنتي ١٣٧٨ و١٥٦٣ على يد آل رمضان. وان آل رمضان المعاصرة يتحدرون من احفاد المؤسسين المذكورين.

عرف من اسرة بيروت امين اغا رمضان احد اعضاء مجلس شورى بيروت الذي شكله إبراهيم باشا. ومنهم عبد الغني رمضان الذي ارخ المفتي احمد الاغر عقاره بقوله:

قد دار بالوجه الجميل عذار
قد زانه بعد الجمال وقار
مذ هل بدر شبهوه بهالة
أرخت زاهي للعروس خمار

يذكر ان محمد عبد الجواد القاباتي نفي إلى بيروت سنة ١٨٨٢م بعد فشل ثورة احمد عرابي، وكتب في مذكراته عن عائلة رمضان «وان الموجود منها عبد الغني افندي وانه كبير العائلة وله من الاولاد النبهاء نحو العشرة عالبهم مستخدم في الإدارات الملكية ..»وقد مارس الدباغة قال فيها الشيخ قاسم ابو الحسن الكستي:

دار بها فلك الهنا
ابداً بأقبال يدور
والبحر اصبح جارها
مع انها فلك البدور
من زارها تاريخه
زار السعادة والسرور

ومدح صاحبها بقوله:

عبد الغني الذي جلت مناقبه
عن أن يحيط غناها فكر مجتهد
ذو نسبة سيرة العليا لها نسبت
عنها روى رمضان الخير بالسند
انعم به وبابناء له وصلوا
من العلى غاية تسمو إلى الابد
هم السراة بارض والكواكب في
افق العلا باتحاد المجد والعدد

وابناء عبد الغني هم سليم ومحمود ومصباح وسعد الدين وسامي وزكريا وعبد الحميد وعارف وعثمان وعزت وبشير. وقد ذاع صيتهم في ميادين الشعر والأدب والإجتماع والصحافة والسياسة.

فسليم عبد الغني رمضان اتقن الشعر والموسيقى وتدوين النوتة. تولى عدة وظائف في بيروت وفلسطين. طبع على نفقته ديوان مرآة الغريبة لقاسم ابي الحسن الكستي، وقال فيه:

أكرم به من كتاب بتّ انظم في
تقريظه كل معنى فيه منتخب
لو ساعدتني على إتمامه سنة
لكنت أرخت هذا الطف الكتب

وسعد الدين عبد الغني رمضان تولى القضاء في حماة وبعض المدن العربية الأخرى. وامتاز بحسن خطه ولطف معشره. من شعره قوله في ديوان الكستي:

هل خدّ بدري بالمحبة قد سمع
فغدا لأنواع المحاسن يبتدع
سماء مرآة الغريبة إذ جلت
أنواره درر البديع المنطبع
هو صنعة المولى ابي الحسن الذي
وافى لأنواع المحاسن يصطنع

وبشير عبد الغني رمضان اسس مطبعة الإقتصاد فكانت الثانية بعد مطبعة اليسوعيين، واصدر مجلة الكوثر. وتولى رئاسة تحرير جريدة بيروت الرسمية. كما اصدر عدة كتب منها «مناجاة الحبيب في الغزل والنسيب» جمع فيه أحسن ما في الدواوين، غير ان الكتاب احتوى على بيت واحد كان السبب في منعه ايام الإستبداد وهو قول ابن زريق البغدادي:

أعطيت ملكاً فلم أحسن سياسته
وكل من لا يسوس الملك يخلعه

فضبطت نسخ الديوان وكاد مقبض على جامعه

وتولى عارف عبد الغني رمضان إدارة مالية الولاية (بمثابة دفتر دار)، وترجم القوانين التركية إلى العربية. قال نجيب ابو صوان «لو لم يترجم عارف رمضان هذه القوانين لما كان بين ايدي القضاة ما يحكمون بموجبه». وترأس عارف الشعبة المركزية للهلال الأحمر العثماني في بيروت وتولى في عهد الإنتداب عضوية إدارة محافظة بيروت. ومن اشعار عارف رمضان قوله في ثقيل:

المرء يحمل ما يثقل ظهره
من غير تعب ولا إعياء
حيث الجسوم لها استطاعة حمله
بتعاون مع سائر الأعضاء
أما الثقيل من الملا فكأنه
جبل على الأموات والأحياء
تختص فيه الروح دون مشارك
وهناك توجد أعظم البلواء

وأما محمود عبد الغني رمضان فكان من الرواد الأوائل الذين اجتمعوا سنة ١٨٧٨ في بيت الشيخ عبد القادر قباني وأسسوا جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية وقام بدور فاعل في مساعدة الجمعية وجمع التبرعات لها وتشجيع العلم والأدب.

من اولاد عبد الغني رمضان منيرة التي اتقنت العزف على البيانو وكانت تتذوق الشعر والموسيقى والغناء، وقد جمعت منظومات في دفتر خاص اهدائه الصديق الأستاذ شريف رمضان.

اما الشاعر مصباح عبد الغني رمضان فقد افردنا له مقالة خاصة لما اشتهر من ظرفه وأدبه وشعره.

وما دمنا مع آل رمضان، فلا بد من ذكر منيح رمضان الذي تولى رئاسة مجلس بلدية بيروت مرتين سنة ١٩٠٩ و١٩١٣ وقد عثرنا على رسم نادر له. وكانت لمنيح رمضان بعض الأشعار منها تهنئته لسميح بك نجل الوالي برتبة وقال فيها:

أولاك مولانا الخليفة رتبة
ممتازة تكون للأولى سبب
وأبرز ثانية إليك مؤرخاً
ليراك في اعلى المناصب والرتب

* محام ومؤرخ

اللواء ٩ شباط ٢٠١١

Extract from Book:
Written by Dr. Hassan Hallak
Scanned by Hisham A. Ramadan

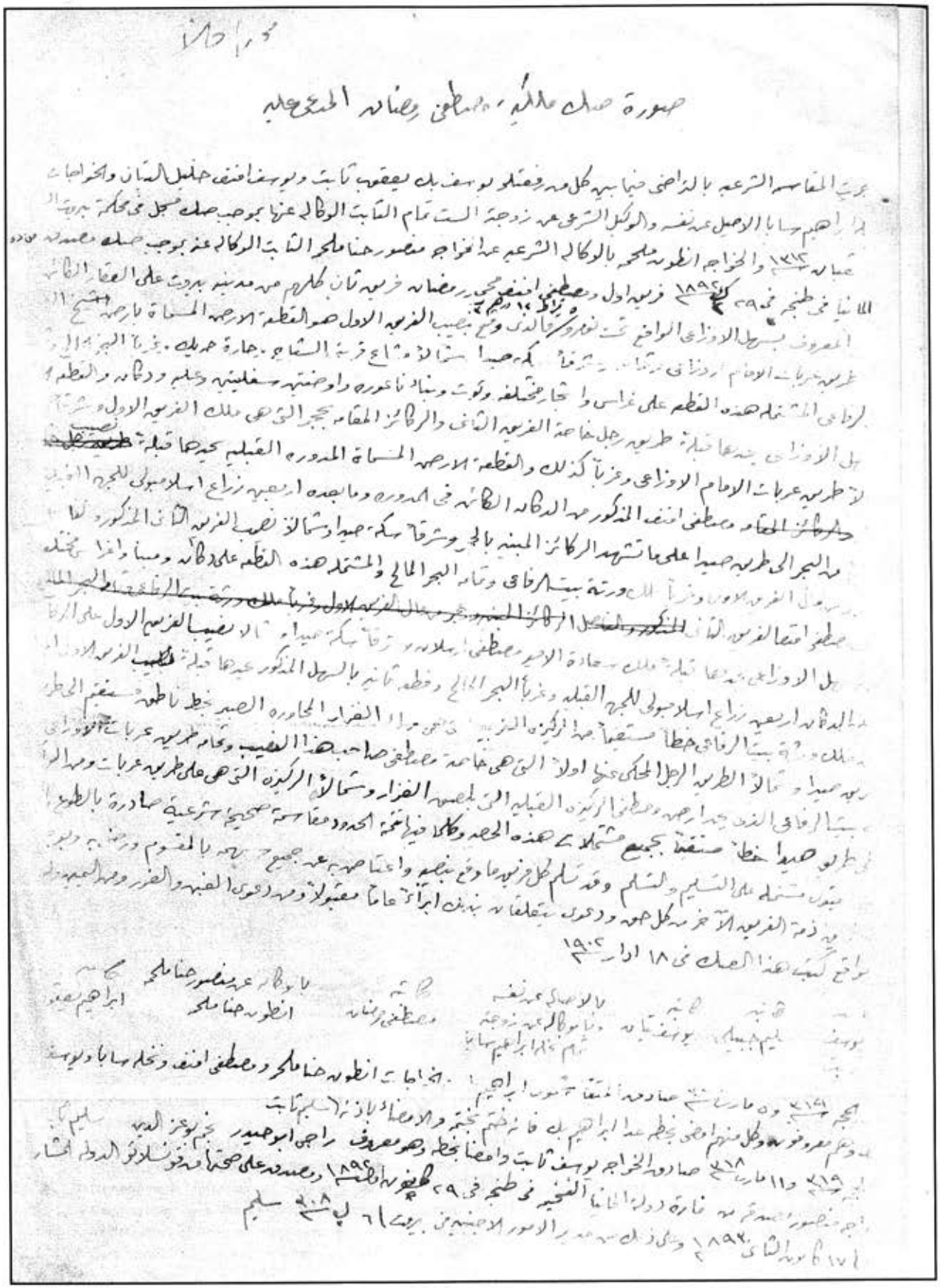

صورة صك السيد مصطفى رمضان

Extract from Book:
Written by Dr. Hassan Hallak
Scanned by Hisham A. Ramadan

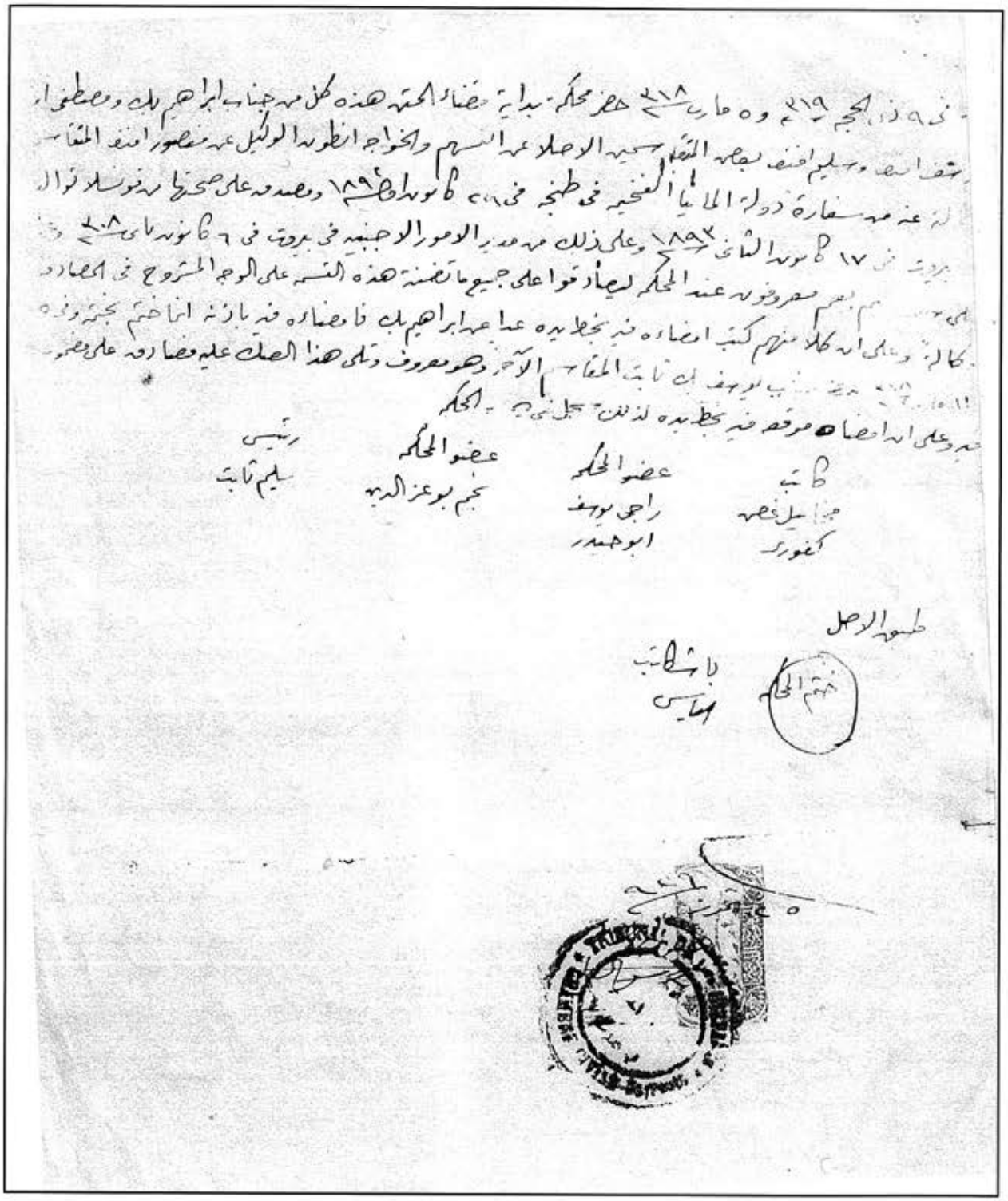

رئيس
سليم ثابت

عضو المحكمة
نجم بوعزالدين

عضو المحكمة
راجي يوسف
ابو حيدر

كاتب
جبائيل خضر
كنعان

طبق الأصل

رئيس المحكمة

كاتب
رئيس

Extract from Book:
Written by Dr. Hassan Hallak
Scanned by Hisham A. Ramadan

التي شهدته قديماً شبه الجزيرة العربية، وقد أطلقت هذه الصفة على شهر من شهور العرب قبل الإسلام واستمر الاسم في ظل الإسلام، وقد كرّم الله عز وجل هذا الشهر العظيم لأنه اختاره شهراً لصيام المسلمين تقرباً لله تعالى، كما أنزل فيه القرآن الكريم، وأنزل فيه ليلة القدر. كما شهد شهر رمضان الكريم الكثير من الأحداث عبر التاريخ الإسلامي. لهذا، فإن المسلمين وتقرباً منهم إلى الله عز وجل، ونظراً لعظمة هذا الشهر الكريم، فقد أطلقوا على أبنائهم أسماء «رمضان».

Extract from Book:
Written by Dr. Hassan Hallak
Scanned by Hisham A. Ramadan